دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين

- دراسة ميدانية بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقليا بالمسيلة-

صغيري رابح جامعة المسيلة

الملخص باللغة العربية :

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية ودور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين"، داخل المركز الطبي التربوي للمتخلفين عقليا بالمسيلة .

أجريت الدراسة بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقليا بالمسيلة على عينة تتكون من 27مربي، من بينهم 17 مربي نظريا و10مربي تطبيقي(ميداني)، وبالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعد من ابرز المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والنفسية، وباستخدام استمارة الاستبيان مصممة من طرف الباحث الموجهة إلى المربين المؤطريين بالمركز من أجل معرفة خصائص و سمات ذوي التخلف الذهني القابلين للتعلم، معرفة العلاقة الارتباطين بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و التقليل من السلوك العدواني لدى هذه الفئة، معرفة الدور الفعال للنشاط البدني الرياضي المكيف في تغيير السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

وبعد جمع المعلومات والبيانات كانت النتائج المتوصل إليها مشجعة ومفيدة أعطت بعدا أعمق للبحث، وتبين في الأخير أن للنشاط البدني الرياضي المكيف بديل من البدائل التي يمكن من خلالها أن نحافظ على ذوي الاحتياج الخاص ذهنيا، والنشاط البدني المكيف مصدر من مصادر الفرح والبهجة والسرور لذوي التخلف الذهني، ومن خلال الممارسة البدنية الرياضية المكيفة تتكون لذوي التخلف الذهني سلوك مقبول اتجاه نفسه ومجتمعه.

ومن ابرز الخطوات التي تم التوصل أليها في نهاية البحث كانت على النحو التالي:

- العمل على ضرورة وجود أخصائي رياضي مكيف في المراكز الطبية التربوية لذوي التخلف الذهني.
- إدماج حصة النشاط البدني المكيف ضمن الأهداف العامة للتربية الخاصة بذوي التخلف الذهني
- الخوض في دراسات مستقبلية تتناول أهمية النشاط البدني المكيف الموجه لذوي التخلف الذهني.

الملخص باللغة الأجنبية: The summary

The study aimed to show the importance and the role of the adapted sport physical activity

In the reduction of the violent behavior for the mental handicapped children who are accepted for learning according to specialists incident the educational medical centre for in m*sila.

The study made in the medical education centre for the mental handicapped in m*sila. On sample group of 27 teachers among them 17 theoretical and 10 practical teachers depending on the descriptive method which is considered as one of the most used methods in the psycho social sciences and by using the survey which is designed by the researcher that is directed to the teachers in side the centre in order to know the characteristics of the mental handicapped who are acceptable for the learning to know the relation ship between the practice of the adapted sport physical activity and the

reduction from the violent behavior for this group. Knowing the efficient role of the adapted sport physical activity in changing the violent behavior for the mental handicapped children who are accepted to learn.

After gathering the data the results were very encouraging and useful. It gave a deep diminution for the research. It showed that for the adapted sport physical activity a great importance in preserving the mental handicapped children .it is considered as a source of joy and happiness for them .

Among the achieved objectives of the research are.

_the necessity of finding an adapted sport specialist in the educational medical centers for the mental handicapped person .

_entering of the adapted sport physical activity section in the general objectives of teaching this group .

_making a future studies which.... talk about the importance of the adapted sport physical activity directed to the mental handicapped persons .

مـقدمة:

يعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف أحد الوسائل الحديثة والأساسية في تنمية الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لهذا النشاط، وتأثيره الايجابي في مختلف الجوانب و المستويات سواء من حيث قدرات واستعدادات الفرد البدنية والذهنية واسترجاع بعض العضلات التي تعتبر تقريبا ضعيفة، وكذا في تنشيط ذوي الاحتياج الخاص وجلب السرور والمتعة له، وتحسين حالته النفسية التي تتميز غالبا بالإحباط والشعور الزائد بالنقص وعدم الشعور بالأمن وغيرها من السمات التي تنتج عن الإصابة بالإعاقة، حيث تؤدي ممارسة النشاط الرياضي المكيف إلى الخروج من حالة الثبات و الانطواء و العزلة و التخلص من القلق والخوف و الحد من العدوان و تعديل السلوك تجاه النفس و الغير، كما يساهم في إدماجهم في المجتمع بطريقة فعالة و هذا ما أكدته العديد من الدراسات الحديثة.39

إن أهمية النشاط البدني المكيف لذوي الاحتياجات الخاصة، تنبع من اهداف موضوعة مسبقا لتخفيف ما يشعرون به من عبئ نفسي و جسمي معا، و قد ذكر كل من "بروميل و جوثال "على أن عدم القدرة على الحركة بكفاءة بالنسبة للمعاقين يعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدهور حالتهم النفسية و إصابتهم بإصابات كثيرة و خطيرة.

إن الإعاقة بمختلف أشكالها حالة منذ القدم مصاحبة للإنسان أينما وجد و عاش ، حالة لم يرغب فيها صاحبها و لم يسعى إليها ولم يستهدفها، و تعتبر هذه الإعاقة مشكلة متعددة الجوانب حيث تتداخل فيها الجوانب الطبية و الاجتماعية و النفسية و التعليمية و التأهيلية بصورة يصعب الفصل بينها ، ورغم كل التطورات العلمية في مختلف الميادين فان معدلات حدوث هذه الإعاقة لم يتغير، و لا يخلو أي مجتمع مهما بلغ من سبل التقدم و التطور من الإعاقات على مختلف أنواعها برغم من اتخاذ إجراءات الوقاية و الحماية.40

---

39 - رواب عمار: تحليل العلقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و تقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص2.

40 - إيمان فؤاد و محمد كاشف: الإعاقة العقلية بين الإهمال و التوجيه، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 2000، ص8.

مما يوصي كل من آدم و دانيال ووليام و أندري ستروم بأهمية التعامل مع المعاقين و أن نجعلهم يعيشون حياة طبيعية تمكنهم من ممارسة اغلب الأنشطة العادية، و يرون أن النشاط البدني المكيف يؤثر بالشكل الإيجابي في المعاقين نفسيا و بدنيا ، و يعد جزءا متكاملا من المعالجة الطبية .

إن الهدف الأسمى من التربية الرياضية المعدلة مساعدة المعاق ذهنيا على اكتساب و استعادة تكامل شخصيته و العمل على تطويرها، و الاستفادة من القدرات و الطاقات الموجودة لديه و إدماجه في المجتمع ، لذلك فلابد من مواجهة المشاكل السلوكية المختلفة كالسلوك العدواني للأطفال المعاقين عقليا باستخدام الأساليب التربوية المختلفة، و النشاطات الرياضية المكيفة التي تعتبر جزء من التربية الرياضية العامة، و تشكل جانبا هاما من توجيه هذا الأخير و تعديل سلوكه.

- إشكالية البحث:

إن النشاط البدني الرياضي المكيف هو نظام متكامل صمم للتعرف على المشكلات و المساعدة على حلها من النواحي النفسية و الحركية ، عن طريق خدمات متمثلة في المساعدات الحركية و البرامج التربوية الفردية و التدريب و التدريس للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة و كذلك تشمل الخدمات الاستشارية و التعاونية في مجالات برامج و تنظيم الندوات و الدورات لتقديم أفضل السبل لهذه الفئة .

كما أن تشخيص المشاكل النفسية و الاجتماعية للشخص ذوى الاحتياج الخاص أدى إلى تعدد الدراسات التي تناولت مشكلة الإعاقة و أثرها و مضاعفاتها النفسية الناجمة عن الشعور بالإحباط كالإحساس بالفشل و الشعور بالذنب و احتقار النفس مما يؤدي إلى العدوانية و سوء التعامل مع الغير ، كل هذا راجع إلى ما يعانيه الشخص من خصوصية و نقص مقارنة بالأقران العاديين.

كما تعد مشكلة الإعاقة الذهنية مشكلة نفسية، و تربوية و تحتاج إلى بذل الجهود الإرشادية و العلاجية و الصحية لتأهيل هؤلاء المعاقين و إعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة و مساعدتهم على التكيف و الاندماج مع المجتمع الذي يعيشون فيه.[41]

لذا يجب التعرف على مشكلاتهم و العمل على علاجها، حيث يعاني هؤلاء الأشخاص من مشاكل نفسية و سلوكية عديدة، و التي لها أثار سلبية على شخصية المعاق مما دعا الباحث لضرورة التعرف على المشكلات الحقيقية التي يعاني منها هؤلاء المعاقين، بهدف دراستها دراسة علمية، و محاولة الحد منها بواسطة النشاط البدني الرياضي المكيف، وقد وجد أن السلوك العدواني يعتبر من أكثر المشاكل التي يعاني منها هؤلاء الأطفال فمن خلال ملاحظة المربين و المعلمين للأطفال المعاقين عقليا و القابلين للتعلم و جد أن هناك كثيرا من الأطفال يقومون بالاعتداء على أنفسهم و زملائهم بالضرب أو بالسب و الشتم، و التلفظ بألفاظ بذيئة، كما يقومون أيضا برمي الأشياء و الوسائل المختلفة و الأدوات بلا مبالاة و هذا راجع إلى الاثار النفسية الناتجة عن النقص الذي يعاني منه ذوي التخلف الذهني و هو ما جعلنا نطرح التساؤل العام التالي:

- ❖ هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ؟

ولقد تفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية

- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم نحو ذاتهم ؟
- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تجاه الآخرين ؟
- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تجاه الأشياء و الأدوات ؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- ❖ للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم نحو ذاتهم.

[41] - فتحي السيد عبد الرحيم و حليم السيد بشاي: سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار التعلم، ط1، 1998، ص54.

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تجاه الآخرين.
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تجاه الأشياء و الأدوات.

أهمية الدراسة:

يعتبر بحثنا هذا الذي هو من البحوث التي تهتم بالجانب النفسي للمعاقين ذوي التخلف الذهني القابلين للتعلم، حيث تكمن أهميته في بلورة مدى حدة سلوكهم العدواني اتجاه ذاتهم و باتجاه الآخرين و باتجاه الأشياء و الممتلكات حيث سوف نقوم بالكشف التدريجي على أهم الخصائص و السمات لهذه الفئة من خلال دور النشاط البدني الرياضي المكيف و أهميته في معالجة هذا النوع من السلوك، لذا تكمن أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في تقليل من حدة سلوكهم العدواني و محاولة تغيير نمط حياة هذه الفئة المتمثلة في المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم و محاولة الوصول بها نوعا ما إلى حسن السلوك مع الذات و الآخرين في الحياة اليومية التي يعيشونها .

أهداف الدراسة: إن لكل هدف غاية ترجى من ورائها و هدفنا في دراستنا هذه يتلخص في ما يلي:

- معرفة خصائص و سمات ذوي التخلف الذهني القابلين للتعلم.
- معرفة العلاقة الارتباطية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و التقليل من السلوك العدواني لدى هذه الفئة.
- معرفة الدور الفعال الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في تغيير السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

أسباب اختيار المـوضوع:

إن الدوافع التي أدت بنا إلى القيام بهذه الدراسة هو أن الدراسات الموجودة حول هذا الموضوع تكاد تكون معدومة خاصة في الجزائر ، من خلال الاطلاع على الدراسات و الأبحاث والرسائل والأطروحات في مجال النشاط الرياضي، فقد لاحظنا أن الاهتمام الأكبر في هذه الدراسات كان منصب على طلاب المدارس وممارسي الألعاب المختلفة ، في حين هناك نقص كبير في الدراسات التي تهتم بالأفراد ذوي القدرات الخاصة وبالأخص المتخلفين ذهنيا ، و كذلك نقص الدراسات التي تهتم بالجانب السلوكي لفئة التخلف الذهني ، وبصفتنا متخصصين في علم النشاط البدني المكيف وإيماننا القوي بصحة الفرض القائل إن النشاط البدني المكيف له دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

- **النشاط البدني الرياضي المكيف:**

أ- نشاط: هو ممارسة فعلية لعمل من الأعمال و النشاط المؤلف للفاعلية ويطلق خاصة على عملية عقلية أو حركية تمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة أو على عملية عقلية أو بيولوجية متوقفة على استخدام طاقة الكائن الحي.[42]

ب- النشاط البدني الرياضي: عرفه قاسم حسن حسين: بأنه ميدان من ميادين التربية عموما و التربية البدنية خصوصا ويعد عنصر فعال في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات و مهارات حركية تؤدى إلى توجيه نموه البدني و النفسي و الاجتماعي و الخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه، ومن خلاله خدمة المجتمع.[43]

ج- النشاط البدني الرياضي المكيف:

[42] - جميل صليبا: المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، لبنان، 1982، ص252.
[43] - قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي و الميداني و تطبيقاته في مجال التربية، مطابع بغداد، بغداد، 190، ص65.

- **التعريف الاصطلاحي:** هو عبارة عن برنامج تطويري متنوع من الأنشطة و الألعاب و الرياضات و الإيقاعات المناسبة لميول و قدرات الأطفال، الذين لديهم قصور في قدراتهم، بحيث لا يمكن المشاركة بصورة آمنة و الناجمة في أنشطة برامج التربية البدنية لغير المعاقين.[44]

- **التعريف الإجرائي:** هي كل الحركات و التمارين و أنواع الرياضات التي يستطيع ممارستها الفرد المحدود القدرات من الناحية البدنية أو النفسية أو الذهنية ، وذلك بفعل تلف بعض الوظائف الجسمية ، وهي عبارة عن مجموعة من الرياضات الفردية و الجماعية و غيرها من الأنواع الرياضة و الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة، و يشمل النشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة على التمرينات و الألعاب المعدلة التي تطبق في المركز الطبي التربوي لفئة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بالمسيلة.

- **السلوك العدواني:**

- **التعريف اللغوي:** تعريف المعجم الفلسفي: أصل كلمة عدوان ظلمة و تجاوز الحد معه.[45]

- **التعريف الاصطلاحي:** حالة تبدو فيها أفعال الفرد غير مرغوبة، و مزعجة، و قد تكون سارة إلى حد يعوق عملية التعلم، مما يجعله بحاجة إلى خدمات خاصة لمواجهتها.[46]

- **التعريف الإجرائي:** هو السلوك الذي يعتدي به الطفل على نفسه أو الآخرين، بهدف إيذائهم، سواء بالقول، مثل : السب و الشتم و الكلام الجارح، أو بوصف الآخرين بصفات سيئة، أو إيقاع الفتنة بينهم، أو بالفعل من خلال استخدام الطفل لأعضاء جسده، مثل الضرب و العض و الركل.

- **الإعاقة الذهنية:**

- **التعريف الاصطلاحي** : و هو الانحراف سلبا عن الأطفال العاديين بدرجة معينة عن المتوسط، كما يحدده المجتمع في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية كالجانب الحسي أو العقلي أو الاجتماعي أو اللغوي بحيث يحتاج إلى نوعية خاصة من الخدمات التي تختلف عما يقدمه لأقرانهم العاديين. [47]

- **التعريف الإجرائي :** وهي حالة يقل فيها الأداء الذهني عن المتوسط العام بشكل ذي مدلول واضح، كما يكون مصحوبا بقصور في اثنين أو أكثر من المهارات التكيفية التطبيقية التالية: التواصل، الرعاية الذاتية ، المهارات الاجتماعية، المنفعة الاجتماعية، التوجيه الذاتي، السلامة و الصحة، وقت الفراغ و العمل.

- الأطفال المعاقون ذهنيا فئة القابلين للتعلم:

- **التعريف الاصطلاحي**: و هم الأطفال من فئة الإعاقة الذهنية البسيطة و الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (50% – 70%) باستخدام أحد مقاييس الذكاء الفردية.[48]

- **التعريف الإجرائي :**

هم الأطفال الذين يعانون قصورا ذهنيا ونستطيع الدلالة عليهم تبعا لمقياس من مقاييس الذكاء .

*** الجانب التطبيقي:**

- المنهجية المستخدمة في البحث:

أ- المنهج المتبع: يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة و لا سيما في الميادين الاجتماعية و النفسية و التربوية، فهو يكسب الدراسة طابعه العلمي و الباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوع دراسته، لأن نتائج وصحة الدراسة تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب اليه تركي محمد بقوله" ان صحة و سلامة الطريقة المستخدمة في الوصول الى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على الباحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضا في محتوى و نتائج الدراسة"[49]

باعتبار أن اختيار المنهج الصحيح يعتمد أولا وأخيرا على طبيعة المشكلة نفسها ولأننا لا نستطيع حل جميع المشكلات بنفس الطريقة.

---

[44] - محمد كامل العفيفي: التربية البدنية للمعاقين بين النظرية و التطبيق، دار الفكر العربي، الإسكندرية، 1998، ص12.
[45] - جميل صليبا: مرجع سابق، ص199.
[46] - عبد العزيز الشخص و عبد الغفار الدمياطي: قاموس التربية الخاصة و تأهيل غير العاديين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1992، ص60.
[47] - عبد المطلب القريطي: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة و تربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1966، ص50.
48 - عادل الأشول : موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1987، ص205.
[49] - تركي محمد : مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص131.

والمنهج هنا يعني مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة وهو:

" الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة"[50]

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، فطبيعة هذه الدراسة التي تصف دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني للأطفال الذين يعانون خصوصيات ذهنية بدرجة بسيطة و تماشيا مع ذلك فقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر المنهج المناسب لدراستنا.

حيث يقول في هذا الصدد مصطفى صلاح الغول بأن المنهج الوصفي هو" جمع أوصاف مفصلة عن الظواهر الموجودة بقصد استخدام البيانات لتبرير الأوضاع أو الممارسات الراهنة، أو لوضع خطط أكثر ذكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية، أو الاقتصادية أو التربوية".[51]

- **عينة الدراسة:** تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية و الهدف الأساسي منا الحصول على معلومات و بيانات على المجتمع الأصلي للدراسة، حسب ما قاله عبد العزيز "عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا "[52]

و من أجل انجاز هذه الدراسة اعتمدنا على طريقة اختيار العينة القصدية ونقصد بها :

" اختيار مجموعة من مجموع مجتمع الدراسة ، هؤلاء الأشخاص يكونون العينة ، التي يهتم الباحث بفحصها ودراستها . والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له في مزاياه الديموغرافية والاجتماعية ، والحضارية ، والفكرية " .[53]

يبلغ عدد المربين المأطرين بالمركز 27 مربي ، من بينهم 17 مربي نظريا، و 10 مربي تطبيقيا (ميدانيا)، بعد دراسة الثبات لأداة الدراسة وتطبيق استمارة الاستبيان على 6 مربين للمعاقين ذهنيا بالمركز و إعادة تطبيقها، تم عزل هؤلاء المربين عن عينة الدراسة وذلك للمحافظة على مصداقية نتائج الدراسة الميدانية، وبعد ذلك تم ضبط عينة الدراسة و المتمثلين في المربين الذين هم بصدد إبداء رأيهم عن الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، و قدر عددهم بـ: 21 مربي.

أما عدد الأطفال المعاقين ذهنيا بالمركز فعددهم 111 طفل متخلف ذهنيا بدرجات التخلف المختلفة فكان عدد الأطفال المعاقين ذهنيا بدرجة شديدة 16 طفل و متوسطة 76 طفل ، أما المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة فهم 19 طفل.

- متغيرات الدراسة :

- ❖ المتغير المستقل : يسمى في بعض الأحيان بالمتغير التجريبي، وهو الذي يحدد المتغيرات ذات الأهمية، أي لما يقوم الباحث بتثبيتها يتأكد من تأثير حدث معين، وتعتبر ذات أهمية خاصة وأنها تساهم على التحكم في المعالجة والمقارنة، والمتغير المستقل عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو احد الأسباب لنتيجة معينة ودراسة تؤدي إلى معرفة تأثير على متغير آخر.
  وفي دراستنا هذه تم تحديد المتغير المستقل أي السبب من موضوع الدراسة على أنه:

  النشاط البدني الرياضي المكيف.

- ❖ المتغير التابع: هي المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك، وعلى ذلك فان المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع والذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة.[54]
  ومن خلال موضوع الدراسة فإنه تم تحديده على أنه السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

50- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط3 ،الجزائر2001، ص 137.
[51]- مصطفى صلاح الغول:مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، ط2، القاهرة، 1982، ص155.
[52] - عبد العزيز فهم: مبادئ الاحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص 95.
53 - الحسن إحسان محمد: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة ، ط2، بيروت ، 1986، ص 19.
[54] - مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق، ط1، الأردن، 2000، ص134.

❖ المتغيرات الحرجة: وهي المتغيرات التي لها تأثير على دراستنا بطريقة أو بأخرى و نحددها في موضوعنا على النحو التالي:

أ-عامل الخبرة المهنية للمربين: و قد حاولنا التحكم في تأثير هذا العامل بتوزيع استمارات الاستبيان على المربين الذين لديهم الخبرة الميدانية فقط، لأن هذه الاخيرة تعمل دورا إما ايجابيا بملاحظة دور النشاط البديني المكيف في تقليل السلوك المراد قياسه ، أو سلبيا بعدم ملاحظته وهذا يؤثر سلبا على نتائج دراستنا.

ب- عامل الجنس للأطفال المعاقين ذهنيا: تم الاقتصار في هذا الجانب على جنس الذكور نظرا لظهور السلوك العدواني لدي الذكور بشكل واضح مقارنة بجنس الإناث.

ج- المستوى المعيشي للأطفال المعاقين ذهنيا: تم مراعاة المستوى المعيشي المتوسط للأطفال المعاقين ذهنيا و هذا لعدم تأثيرها على سلوك ترعرع هؤلاء الأطفال .

- **أدوات الدراسة :** لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات و الوسائل التي يستخدمها الباحث بغية الوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة، أو بغية التحقق منها ومن صحة و نفي فروضها، فاعتمدنا في دراستنا هذه على جمع المعلومات النظرية و الميدانية حتى نتمكن من رصد الحقائق و الدلائل العلمية التي تسعى دراستنا لإثباتها من خلال إتباع الخطوات التالية:

❖ **أدوات الجانب النظري:** اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على مراجع متنوعة بين العربية و الأجنبية و المذكرات الأكاديمية ، التي تتعلق بصميم الموضوع و تتقارب معه من حيث القيمة و الدلالة العلمية ، و ارتباطها الوثيق بموضوع و إشكالية الدراسة، و تم هذا من خلال المسح المكتبي للمراجع المتعلقة بمتغيرات الدراسة في شقيها النظري و التطبيقي.

❖ **أدوات الجانب التطبيقي:**

- **استمارة الاستبيان:** قمنا بمراجعة العديد من مقاييس السلوك العدواني التي طبقت على ذوي الاحتياجات الخاصة التي من خلالها تم بلورة فكرة إنشاء استمارة استبيان انطلاقا من مقياس السلوك العدواني للباحث عايدة شعبان صالح و أنور حمودة البنا.[55]

- الشروط العلمية لأداة القياس(الخصائص السيكومترية):

أ-صدق استمارة الاستبيان:

أولا: صدق المحكمين:تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الدكاترة بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و بعض الأساتذة في اختصاص التربية الخاصة بحكم خبرتهم الميدانية، و كذلك بعض الدكاترة في مجال علم النفس فكان عددهم 07 محكمين كما هو موضح بالجدول رقم: 08 الموجود بالملاحق.

حيث قاموا بإبداء آرائهم و ملاحظاتهم حول مناسبة أسئلة الاستبيان للإجابة على تساؤلات الدراسة ،ليتم التعديل في بعض العبارات، و توحيد بعض المصطلحات و في الأخير، تم ضبط عبارات الاستبيان المناسبة لما أعدت له حسب رأي السادة الخبراء والتي عددها 18سؤال، و المقارنة بين استمارة الاستبيان الأولية و استمارة الاستبيان في صورتها النهاية موضحة في الجدول رقم:09 الموجود بالملاحق.

ثانيا-صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان بتطبيقها على عينة من مربي المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، و الذي كان عددهم 06 مربين، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان ككل، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) و الجدول التالي يوضح ذلك:

[55] - مجلة جامعة الأزهر: غزة ، سلسلة العلوم الإنسانية، 2008، المجلد 10، العدد 1 A.

الجدول رقم:10 معاملات الارتباط بين درجة كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان:

الرقم	المحـــــاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	المحور الأول: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم نحو ذاتهم ؟	0.906*	دالة عند 0.05
02	المحور الثاني: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تجاه الآخرين ؟	0.914*	دالة عند 0.05
03	المحور الثالث: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تجاه الأشياء و الممتلكات ؟	0.894*	دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجة المحور الأول والدرجة الكلية للاستبانة تساوي *0.906 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ومعامل الارتباط بين درجة المحور الثاني والدرجة الكلية للاستبانة تساوي *0.914 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ومعامل الارتباط بين درجة المحور الثالث والدرجة الكلية للاستبانة تساوي *0.894 وهي كذلك دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، هذا ما يؤكد أن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ب- ثبات استمارة الاستبيان: تم تقديم ثبات استمارة الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية و ذلك باستخدام طريقتي اعادة الاختبار و طريقة التجزئة النصفية.

أول: طريقة إعادة الاختبار:تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة قدرها 6 من مربي الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، وبعد مدة قدرها 15 يوم تم إعادة توزيع استمارة الاستبيان للمرة الثانية على نفس العينة و في نفس الظروف ، و بعد ذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول و الثاني فوجدنا معامل الارتباط قدره **0.955 و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما نستنج أن استمارة الاستبيان تمتاز بثبات عالي، و نتائج هذه الطريقة مبين بالجدول رقم:11 الموجود بقائمة الملاحق.

ثانيا: طريقة التجزئة النصفية: تم استخدام درجات استمارة الاستبيان الموزعة في التطبيق الأول لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث تم استخدام معادلة سبيرمان براون، ومنه وجدنا أن معامل الارتباط بين النصف الاول من اسئلة الاستبيان و النصف الثاني من أسئلة الاستبيان، يساوي 0.97 وهو ما يبين أن استمارة الاستبيان تتمتع بالثبات العالي بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية وهو ما يسمح لنا بتطبيقها على عينة الدراسة، و نتائج هذه الطريقة موضحة في الجدول رقم:12 الموجود بقائمة الملاحق.

- أسلوب التحليل و المعالجة الإحصائية:

تعتبر المعالجة الاحصائية من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول إلى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها .

ان لكل باحث وسائل إحصائية خاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المعادلات الإحصائية التالية:

- تم حساب صدق الاتساق الداخلي وكذا حساب ثبات اعادة الاختبار بواسطة معامل الارتباط لبيرسون وهو على الشكل التالي:

✓ معامل الارتباط لبيرسون :

$$ر = \frac{\text{مج س} \times \text{مج ص}}{\text{مج}(\text{س ص}) - \frac{\text{مج س} \times \text{مج ص}}{\text{ن}}}$$

$$\sqrt{\left(\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}}\right)\left(\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{\text{ن}}\right)}$$

س : الاختبار الاول. ص : الاختبار الثاني . ن : عدد أفراد العينة . ر : معامل الارتباط لبيرسون.[56]

➢ أما حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية فتم تطبيق معادلة سبيرمان براون و التي هي على الشكل:

✓ معادلة سبيرمان براون:[57]

$$رأ = \frac{\text{ن ر}}{1 + (\text{ن} - 1) \times ر}$$

رأ: معامل ثبات الاختبار. ن: عدد الاجزاء. ر: معامل ارتباط الاجزاء.

➢ استعملنا القاعدة الثلاثية في تحويل عدد المشاهدات أي التكرارات الى النسب المئوية، وهو كالتالي:

✓ القاعدة الثلاثية :

س ← 100 %

ع ← x فإن $x = \frac{\text{ع} \times 100}{\text{س}}$

X : النسبة المئوية . ع : عدد المشاهدات (عدد التكرارات). س : عدد الاسئلة.

تحليل النتائج البحث

وكانت نتائج الدراسة الميدانية كما يلي:

تحليل نتائج الفرضية الأولى:

السؤال الأول: هل يعتبر النشاط البدني الراضي المكيف الوسيلة المثلى التي من خلالها:

[56] - مروان عبد المجيد ابراهيم: الاسس العلمية و الطرق الاحصائية للاختبارات و القياس في التربية الرياضية، دار الفكر ،ط1، عمان، 1999، ص88.
[57] - مروان عبد المجيد ابراهيم: نفس المرجع، ص98.

- تزداد حدة الطفل المعاق ذهنيا من إيذاء نفسه في مرحلة الغضب؟

- تتناقص حدة الطفل المعاق ذهنيا من إيذاء نفسه في مرحلة الغضب؟

الغرض من السؤال :

معرفة الوسيلة المثلى و المتمثلة في النشاط البدني الرياضي المكيف، التي من خلالها تتناقص حدة الطفل المعاق ذهنيا من إيذاء نفسه في مرحلة الغضب.

الجدول رقم (13): يبين دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من إيذاء الطفل المعاق ذهنيا لنفسه عند الغضب.

الأسئلة		الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية ن-1	الاستنتاج الاحصائي
السؤال الأول	01	دائما	00	%00	13,43	5.99	0.05	2	دالة إحصائيا
		أحيانا	04	%19					
		نادرا	17	%81					
		المجموع	21	%100					
	02	دائما	16	%76	14,56	5.99	0.05	2	دالة إحصائيا
		أحيانا	05	%24					
		نادرا	00	%00					
		المجموع	21	%100					

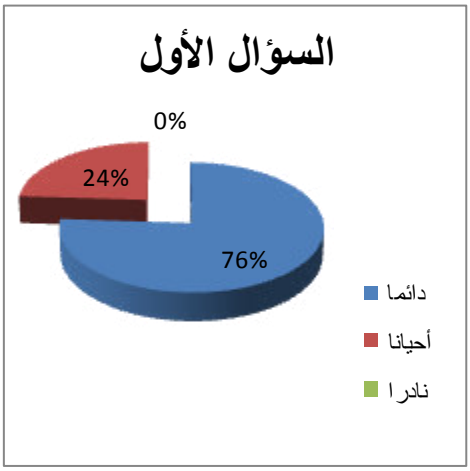

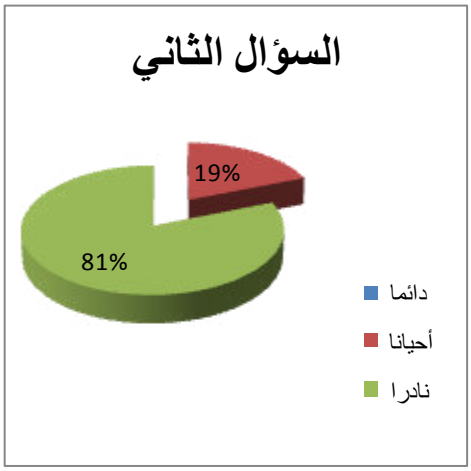

الشكل رقم01: يبين دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من إيذاء الطفل المعاق ذهنيا لنفسه عند الغضب.

عرض النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن 15 من مجموع أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر المربين ، أي ما نسبته 81% من إجابات المربين على أن النشاط البدني الرياضي المكيف لا يزيد من حدة الطفل المعاق ذهنيا من إيذاء نفسه في مرحلة الغضب، و نجد أن 16 من مجموع أفراد عينة الدراسة ،أي ما نسبته 76% من إجابات المربين على أن النشاط البدني الرياضي المكيف الوسيلة المثلى التي من خلالها تتناقص حدة الطفل المعاق ذهنيا من إيذاء نفسه في مرحلة الغضب، وهذا ما تم تدعيمه بحساب قيمة كا2 التي وجدت أنها أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، التي وجدنها تتطابق مع النسبة المئوية المبينة في الجدول رقم:13.

تحليل النتائج :

من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم المربين أكدوا أن النشاط البدني الرياضي المكيف يعتبر الوسيلة المثلى التي من خلالها تتناقص حدة الطفل المعاق ذهنيا من إيذاء نفسه، وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها.

الاستنتاج :

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أن النشاط البدني الرياضي المكيف هو أهم و أنجح وسيلة يتم الاعتماد عليها في الحد من إيذاء النفس للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

السؤال الثاني :

* هل من خلال ممارسة الأطفال المعاقين ذهنيا للنشاط البدني الراضي المكيف يؤدي بهم إلى :

- الزيادة من تقطيع ملابسهم عند الغضب ؟
- التقليل من تقطيع ملابسه عند الغضب ؟
- العناية بملابسهم عند الغضب ؟

الغرض من السؤال :

الغرض من هذا السؤال هو معرفة الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في تصرفات الأطفال المعاقين ذهنيا تجاه ملابسهم عند الغضب.

الجدول رقم (14) : يوضح الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في تصرفات الأطفال المعاقين ذهنيا تجاه ملابسهم.

الأسئلة		الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية ن-1	الاستنتاج الاحصائي
	01	دائما	02	%10	9,56	5.99	0.05	2	دالة إحصائيا
		أحيانا	04	%19					
		نادرا	15	%71					

السؤال الأول		المجموع	21	%100				
	02	دائما	08	%38	17,20	5.99	0.05	2	دالة إحصائيا
		أحيانا	12	%57				
		نادرا	01	%05				
		المجموع	21	%100				
	03	دائما	15	%71	7,82	5.99	0.05	2	دالة إحصائيا
		أحيانا	06	%29				
		نادرا	00	%00				
		المجموع	21	%100				

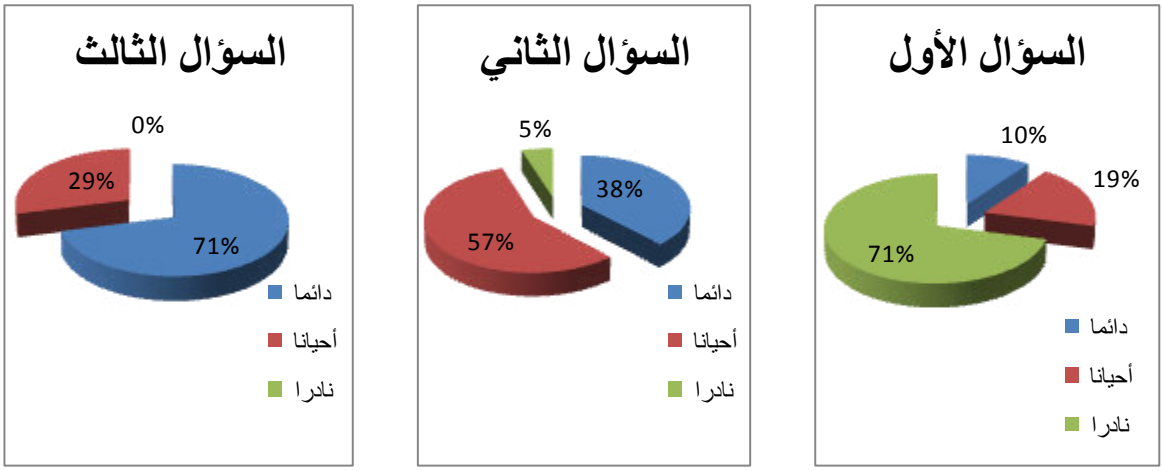

الشكل رقم02: يوضح الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في تصرفات الأطفال المعاقين ذهنيا تجاه ملابسهم.

عـرض النتـائج :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن 15 من مجموع أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر المربين ، أي ما نسبته 71% يرون انه نادرا ما تؤدي ممارسة الأطفال المعاقين ذهنيا للنشاط البدني الراضي المكيف إلى الزيادة من تقطيع ملابسهم عند الغضب.

ونلاحظ كذلك 12 من مجموع أفراد عينة الدراسة، أي ما نسبته 57% يرون انه أحيانا ما تؤدي ممارسة الأطفال المعاقين ذهنيا للنشاط البدني الراضي المكيف إلى التقليل من تقطيع ملابسهم عند الغضب، ونجد كذلك 15 من مجموع أفراد عينة الدراسة، أي ما نسبته 71% من إجابات المربين على أن ممارسة الأطفال المعاقين ذهنيا للنشاط البدني الرياضي المكيف لا يزيد من تقطيع ملابسهم عند الغضب بل من خلاله يتم للأطفال العناية بهندامهم وحسن التصرف مع لباسهم ، وهذا ما تم تدعيمه بحساب قيمة كا2 التي وجدت أنها أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، التي وجدنها تتطابق مع النسبة المئوية المبينة في الجدول رقم:14.

تحليل النتائج :

من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم المربين يرون انه نادرا ما تؤدي ممارسة الأطفال المعاقين ذهنيا للنشاط البدني الراضي المكيف إلى الزيادة من تقطيع ملابسهم عند الغضب، و كذلك أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف من قبل الأطفال المعاقين ذهنيا يقلل من تقطيع ملابسهم عند الغضب، ولذلك يعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف نشاط ايجابيا للأطفال المعاقين ذهنيا لأنه يقلل من عدوانيتهم تجاه ملابسهم.

الاستنتاج :

ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف من طرف الأطفال المعاقين ذهنيا يكسبهم العناية بهنداهم و عدم التصرف بالعدوانية تجاه ملابسهم.

السؤال الثالث :

* هل يميل الطفل المعاق ذهنيا إلى مجموعة من الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة التي من خلالها يتجنب الألعاب العنيفة و المؤذية ؟

الغرض من السؤال :

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة ميل الأطفال المعاقين ذهنيا للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة مقارنة بالألعاب العنيفة التي تؤذيهم.

الجدول رقم (15) : يوضح ابتعاد الأطفال المعاقين ذهنيا عن الألعاب العنيفة و المؤذية أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة .

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية ن-1	الاستنتاج الإحصائي
السؤال الثالث	دائما	13	%62	6,82	5.99	0.05	2	دالة إحصائيا
	أحيانا	08	%38					
	نادرا	00	%00					
	المجموع	21	%100					

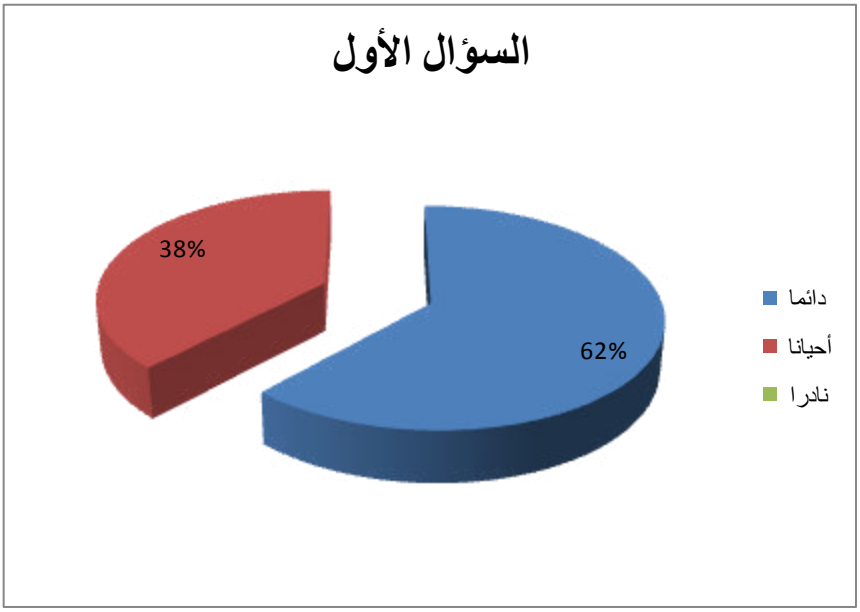

الشكل رقم03: يبين ابتعاد الأطفال المعاقين ذهنيا عن الألعاب العنيفة و المؤذية أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة .

عـرض النتـائج :

من خـلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 62% من إجابات المربين على أن الأطفال المعاقين ذهنيا يميلون للنشاط البدني الرياضي المكيف الذي يجنبهم الالعاب العنيفة التي تؤذيهم .

وهذا ما تم تدعيمه بحساب قيمة كا2 التي وجدت أنها أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، التي وجدنها تتطابق مع النسبة المئوية المبينة في الجدول رقم:15.

تحليل النتـائج :

من خـلال نتائج الجـدول نـرى أن معظم المربين يـرون أن الأطفـال المعـاقين ذهنيـا يميلـون للنشـاط البـدني الـرياضي المكيـف الذي يجنبهم الالعاب العنيفة التي تؤذيهم .

الاستنتـاج :

ومنه نستنتـج أن الأطفال المعاقين ذهنيا يميلون للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة التي تجنبهم الالعاب العنيفة التي تؤذيهم.

السـؤال الرابـع :

*هل يعتبر تنويع الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة وسيلة لكسب السرور والكف عن الصراخ والبكاء بشدة ؟

الغـرض من السـؤال :

معـرفة الدور الذي تلعـبه الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في إكساب الأطفال المعاقين ذهنيا المرح و السرور و تركهم لصراخ و البكاء.

الجدول رقم (16) : يوضح دور الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في إكساب المرح و السرور للأطفال المعاقين ذهنيا و الابتعاد عن الصراخ و البكاء .

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية ن-1	الاستنتاج الاحصائي
السؤال الرابع	دائما	16	%76	14,99	5.99	0.05	2	دالة إحصائيا
	أحيانا	05	%24					
	نادرا	00	%00					
	المجموع	21	%100					

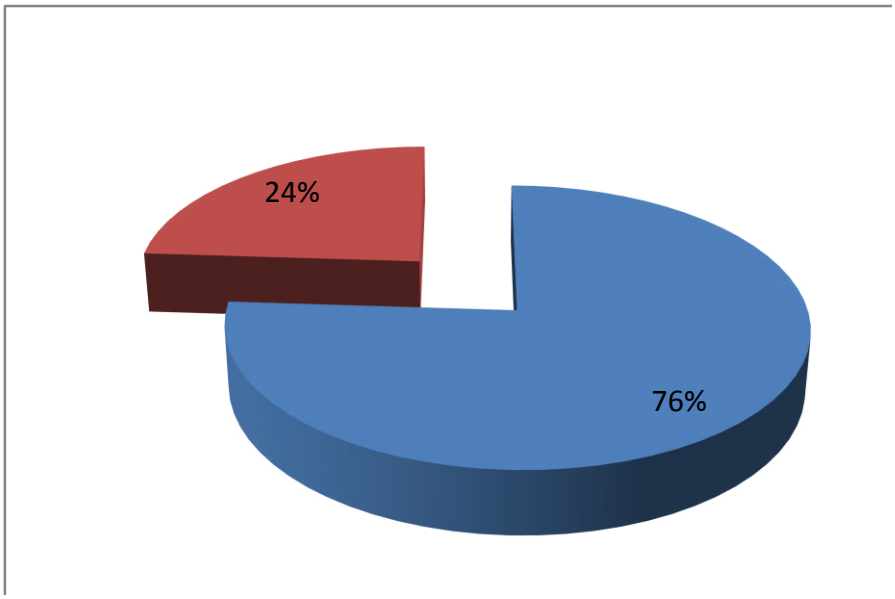

الشكل رقم04: يبين دور الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في إكساب المرح و السرور للأطفال المعاقين ذهنيا و الابتعاد عن الصراخ و البكاء .

عـرض النتـائج :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 76% من إجابات المربين على أن تنويع الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة وسيلة لكسب السرور للأطفال المعاقين والتي من خلالها يكفون عن الصراخ والبكاء بشدة، وهذا ما تم تدعيمه بحساب قيمة كا2 التي وجدت أنها أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، التي وجدنها تتطابق مع النسبة المئوية المبينة في الجدول رقم:16.

تحليل النتـائج :

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أن تنويع الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة وسيلة لكسب السرور للأطفال المعاقين والتي من خلالها يكفون عن الصراخ والبكاء بشدة.

الاستنتـاج : نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم (16) أن تنويع الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة وسيلة لكسب السرور للأطفال المعاقين والتي من خلالها يكفون عن الصراخ والبكاء بشدة.

خاتمـة:

وصلنا و الحمد لله الى اتمام دراستنا هاته بعد جهد جهيد من البحث و التنقيب سواء الدراسات النظرية أو العمل الميداني ومما لاشك فيه أن القيمة الذاتية لدراستنا تمثلت و تبلورت في بعض الجوانب الخاصة لذوي الاحتياج الذهني الذي كان وما يزال في حاجة ماسة الى العطف و الامن و الحب من غيره من أقرانه من العاديين، ومن خلال تشعبنا بالجانب النظري الذي شمل مجموعة من المواضيع كان الهدف منها، معرفة أهم الدراسات والمفاهيم والنظريات سواء تعلق الأمر بموضوع النشاط البدني الرياضي المكيف وذلك من خلال التعرج إلى مفاهيم عامة للنشاط البدني الرياضي المكيف بشكل خاص ،أو معرفة خصائص المتخلفين ذهنيا وأهم المفاهيم والنظريات الخاصة بموضوع السلوك العدواني .

لذا تعتبر الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة كمهنة إنسانية ساهمت بدور فعال في مجال رعاية المتخلفين ذهنيا لأن العناية بهم تمثل تحدياً علمياً من جميع الجوانب خصوصاً وأنهم غير قادرين على ممارسة كل حقوقهم بطريقة مجدية ، ونظراً لأهمية الأنشطة الرياضية في العالم المعاصر الذي تعددت فيه أساليب الحياة من ناحية وأساليب إجراءات الرعاية من ناحية أخرى .

ان ممارسة الأنشطة الرياضية يمكنها المساهمة بكفاءة في مجال الرعاية بذوي الاحتياجات الخاصة ذهنيا وتحقيق نوع من الاستقرار السلوكي و تعديل الانحرافات الناجمة عن هذه الاعاقة، ان هذه الفئة تحتاج الكثير من البدائل من أجل تعويض بعض الجوانب التي كان فيها القصور سواء كان عقليا أو البدني، لذى رأى الباحث من وجهة نظره ومن وجهة نظر المربين القائمين على رعايتهم أن النشاط البدني الرياضي المكيف ضرورة ملحة في أوساط المراكز الطبية التربوية الخاصة بهم، لما يقدمه من خدمة و رعاية انسانية هادفة من الناحية النفسية من خلال التفريغ و التنفيس لمكبوتاتهم و البدنية من خلال التقليل من وزنهم الناتج عن أعاقتهم ،والاجتماعية من خلال التقليل من حدة سلوكهم العدواني، لذلك يجب أن تتظافر الجهود للاهتمام بهذه الفئة وعدم إهمالها لأن المشكلة تكمن في تجاهل المجتمع لهذه الفئة التي لها احترامها وحقوقها لذلك على المجتمع أن يساعدهم وأن يقف بجانبهم .

المراجع

- **باللغة العربية**

1-أبو العلاء محمد: علم النفس، مكتبة عين الشمس، القاهرة، مصر، .1984
2- أبن حنبل أحمد: مسند الامام أحمد بن حنبل، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، ح 8591.
3- إيمان فؤاد و محمد كاشف: الإعاقة العقلية بين الإهمال و التوجيه، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 2000 .
4- الحسن إحسان محمد: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة ، ط2، بيروت،1998.
5- الكفافي علاء الدين: الصحة النفسية، هجر للطباعة، القاهرة، مصر، 1990.
6- النووي يحي بن شرف: رياض الصالحين، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1990.
7- الدارمي عبد الله: سنن الدارمي، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1987.
8- بدوي أحمد زكي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1977.
9- جابر عبد الحميد جابر: نظريات الشخصية، دار النهضة، القاهرة، 1990.
10- جمال الخطيب: تعديل سلوك الأطفال المعوقين (دليل الآباء و المعلمين)، دار إشراق للطبع و التوزيع، عمان، الأردن، 1992
11- جميل صليبا: المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، لبنان، 1982.
12- وجيه محمود جاسم: طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1995.
13- زكريا أحمد الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، .1994
14- حامد زهران: علم نفس النمو، عالم الكتب للنشر، ط4، القاهرة.
15- حجازي عزة عبد الغني: الكتاب السنوي في علم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، .1986
16- حلمي إبراهيم و ليلى السيد فرحات : التربية الرياضية للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة، .1998
17-كالفين هول، اردند ليندزى: نظريات الشخصية، ترجمة أحمد فرج قدري حفني، دار الشايع للنشر، القاهرة، ط2، بدون سنة.
18-كمال دسوقي: الطب العقلي و النفسي (الأمراض النفسية و التصنيفات و الأعراض المرضية)، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.
19-كمال درويش ، أمين الخولي : أصول الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1990 .
20-كمال درويش ، محمد الحماحمي : رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، .1997
21- موسى رشاد عبد العزيز: سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة مختار للنشر و التوزيع، دار عالم المعرفة، القاهرة، مصر، .1991
22- محمود عبد الحميد ابراهيم : الاختبارات و القياس في التربية البدنية، دار الفكر، ط1، عمان، 1999.
23- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق، ط1، الأردن، 2000.
24- محمد ابراهيم عبد الحميد: تعليم الانشطة والمهارات لدى الاطفال المعاقين عقلياً ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1999.
الإسكندرية، ط1، 2009.
25- محمد الحماحمي ، أمين أنور الخولي : أسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 .
26- محمد أزهر السماك وآخرون: الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر،ط1، الموصل، 1988 .
27- محمد حسين محمد عبد المنعم: مناهج التربية و الرياضة للمعاقين بصريا و ذهنيا، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، .2009
28-محمد كامل العفيفي: التربية البدنية للمعاقين بين النظرية و التطبيق، دار الفكر العربي، الإسكندرية، .1998
29- محمد سيد فهمي : السلوك الاجتماعي للمعاقين ، دار المعرفة الاجتماعية ، الاسكندرية ، .1998
30- محمد عادل خطاب : النشاط الترويحي وبرامجه ، ملتزم الطبع والنشر ، مكتبة القاهرة الحديثة .
31- مكارم حلمي ابو هرجة ، محمد سعد زغلول: موسوعة التدريب الميداني لتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر،2000
32- مصطفى صلاح الغول:مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، ط2، القاهرة، 1982.
33- معين أمين السيد ، المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998.